

الباب الثاني

الترجمة الحرفية والمفاعيل

أ. الدراسة السابقة

ينبغي لكل بحث أن يستفيد بما سبق من البحوث تطابق بدراسة موضوعه أو ميدانه مساعدا لها في الحصول على ما يحتاج إليه من الخبرات والطريق الذي سيسلك فيه. وقد طلبها هذا البحث في المكتبة وغيرها ووجد بحثين علميين يناسبان له وهما:

١. ما كتبه محمد عنينين بالموضوع "تحليل الأخطاء والتقابل". وبعد مطالعة بحثه الذي كتبه في العام ١٩٩٤/١٩٩٥، اقتصر واهتم هذا البحث بباب ثالثه استمساكا به. وفي الباب الذي يتكلم عن تحليل الأخطاء بعض الخلاصة المهمة وهو أن مصدر الأخطاء تنقسم إلى الأمرين الأساسيين وهما التداخل اللغوي (interverensi) وإفراط التعميم (overgeneralisasi).

٢. ما كتبه سائق الأنوار (١١٠٦٦/٥٣٤٠) تحت الموضوع علامة التقييم والأخطاء في تعلم اللغة (Punctuation Marks and Errors in Language Learning). ويتخلص الكاتب المتخرج في السنة ٢٠١٠ على أن الأخطاء في استخدام علامة التقييم تؤثر القارئ في فهم النص، وكان استخدام علامة التقييم ركيزة في بحثه. وأما ركيزة البحث التي أخذها الباحث فاستخدام المفاعيل الخمسة.

ب. الترجمة الحرفية

ليست الترجمة كما يبدو للبعض - مجرد عملية ميكانيكية آلية يتم فيها البحث عن مقابل اللفظ في اللغة المنقول إليها، بل هي أعقد من ذلك بكثير. ولا يرتاب أن الترجمة موحدة للغات مختلفة، باعتبارها أداة للانفتاح والتواصل بين لغات وثقافات عدة. ويعرف من كوثها موحدة للغات مختلفة من قول عبد الله النديم في رده على عميد الاستعمار الإنجليزي، لورد كرومر، وهو "فليُنظر الذين ادعوا أن اللغة العربية ليست لغة علمية إلى أصول العلوم في القرون الطويلة الماضية، والثقافات الفكرية المختلفة التي حملها العرب إلى العالم الحديث، ألم تكن باللغة العربية؟ ألم تحمل المعارف التي لفّت الدنيا، ودخلت كلّ دولة بعلومها وفنونها؟" ^١ فيمكن

^١ علي الحديدي، مشكلة تعليم اللغة العربية لغير العرب، (قاهرة: دار الباحث العربي، بدون تاريخ)، ص. ١٦.

منه القول ان العلوم في القرون الماضية قد انتشرت بوسيلة الترجمة التي يقوم بها علماء المسلمين القدماء.

١. تعريف الترجمة الحرفية وعناصرها ومشكلاتها

فالترجمة في أصل اللغة هي التفسير أو النقل أو البيان.^٢ واصطلاحاً التعبير عن معنى الكلام في لغة بكلام آخر من لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده.^٣ فمن أقسامها الترجمة الحرفية (literal/lugas)، وهي نقل الكلام من لغة معينة إلى لغة أخرى وتراعي في ذلك محاكاة الأصل في عدد كلماته ونظمها وترتيبها. وهي تشبه وضع المرادف مكان مرادفها وترتبط بالمفردات. ويسمى هذه الترجمة التي أنسب وأليق استخدامها في الترجمة التحريرية بالترجمة اللفظية أو التقليدية.^٤

يتضمن معنى الترجمة ثلاثة عناصر وهي اللغة المترجم منها واللغة المترجم إليها والفكرة. يسمى الأول لغة الأصل أو اللغة المنقول منها، وهي لغة استخدمها الكاتب في تأليف كتابه أو الخطيب في خطبته. فأما اللغة التي استخدمها المترجم في تعبير ما يحصله من معاني ومقاصد التأليفات أو الخطابات يقرؤها أو يسمعها فهو العنصر الثاني، واشتهر هذا بلغة الهدف أو لغة النقل أو لغة المنقول إليها. والثالث كل ما يتضمنه النص الأصلي من آراء وأفكار المؤلف أو الخطيب ليعرفه ويقبله القارئ أو المستمع.^٥ وفي مواصلة الفكرة المضمونة على المترجم أن يعود ويواظب نفسه بالأمانة طوال نشاطه. وتتطلب الأمانة إلى وجود احتياظه في اختيار الكلمة المناسبة لما يترجم منه عما لا يليق للمعنى، لئلا تخرج ترجمته عما أراده الكاتب أو الخطيب.

تسلك الترجمة على ثلاث خطوات وهي تحليل النص الأصلي ونقل الأمانة والتعبير عما يحصله المترجم من النص الأصلي.^٦ تحتاج هذه الترجمة الحرفية إلى عملية القراءة، والقراءة من غير تحليل النص المقروء أمر سُدَى. فالقارئ السليم من يفهم قراءته بمعرفة مقام كل كلمة بالضبط، وعندما يفهم بما قرأ فقد انتقلت الأمانة إلى فكرته بنفسها.

² Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib wa al Mutarjim*, (Jakarta: PT Moro Segoro Agung, 2002), hlm. 20.

³ M. Rudolf Nababan, *Teori Menerjemah Bahasa Inggris*, (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2003), hlm. 19.

⁴ Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib*, hlm. 21-22.

⁵ Rudolf Nababan, *Teori*, hlm. 52.

⁶ Rudolf Nababan, *Teori*, hlm. 25.

ففي هاتين الرتبتين سد المترجم مسد القارئ، وإنما على المترجم أن يكتب ما حصله من الفكرة في إتمام عملياته، بخلاف القارئ.

ولا ينفك المترجم أثناء عملياته الثلاثة عن المشكلات، وفضلا المترجم المبتدئ. وترجع هذه المشكلات إلى الأمرين الأساسيين، وهما:^٧

(أ). النقص في الثروة اللغوية. يراد من هذا النقص قلة ثروة يملكها المترجم من المفردات. وبجانب آخر لا يفهم المترجم عن علم الصرف فهما سليما. لحل هذه المشكلة على المترجم أن يفهم علم الصرف الذي تتفرع به الكلمات ويحفظ مصادر الكلمات أكثر ما يمكن، وإلا فلا سبيل له من أن يعتق نفسه عن القواميس. ومن هذه الثروة مفردات متقاربة في المعنى، عليه أن يختار المناسبة منها ويعرف الحرف الذي يستخدم معها في كل حال، كاستخدام عَلى في وَجَبَ واشتقاقه. وبعد الحصول على الكلمة اللائقة، عليه أن يحذر - أحيانا - في استعمال الأحرف الداخلة عليها من الزوائد،^٨ حيث أن الكلمة المكتوبة في أكثر القواميس هي مصادرها.

(ب). النقص في الثروة القواعدية. تحتوي القواعد بالقاعدة النحوية والقاعدة الإملائية.^٩ ففي القاعدة النحوية قد يعم المترجم القاعدة الإضافية بالقاعدة النعتية، ولا يهتم بتناسب الفعل عن فاعله والخبر عن رافعه، وما إلى ذلك الذي سيأتي مزيد بيانه في الأخطاء النحوية. وبجانب آخر يحتاج المترجم إلى عملية الكتابة، ولها قاعدة خاصة تبحث في كيفية الكتابة الصحيحة. واتضح أن حسن الكتابة من توافقها بالقاعدة الإملائية. فعلى المترجم أن يتمسك بها في عملياته النهائية كي لا يقع في الأخطاء الإملائية.

^٧ أحمد مغفورين، "الترجمة: مشكلات وحلها"، مقالة في تدريب الترجمة لقسم تعليم اللغة العربية في كلية التربية، (سمارنج: جامعة والي سونجو الإسلامية الحكومية، ٢١ يونيو ٢٠٠٨)، ص. ٣-٥.

^٨ أحرف الزيادة عشرة (بالإضافة إلى التضعيف)، تجتمع في لفظة "سألتمونيها". انظر إلى ديزيرة سقال، الصرف وعلم الأصوات، (بيروت: دار الصدقة العربية، ١٩٩٦)، ص. ٣٦.

^٩ زاد الباحث القاعدة الإملائية من كون الترجمة ترجمة النص الأندونيسي إلى النص العربي، واللغة العربية لها قاعدة تتكلم عن كيفية الكتابة الصحيحة، واشتهر هذه القاعدة بالقاعدة الإملائية.

٢. ما لا بد على المترجم من استيعابه

ومما لا يرتاب منه أن حسن الشيء وتفوقه يرتبط ويتعلق بالطريقة، ولا يستثنى منه الترجمة. ولذا أن للطريقة دورا هاما في نجاح عملية الترجمة وغيرها. وهي - بالنسبة إلى الترجمة - السلوك أو الخطوات الشاملة التي يستخدمها المترجم في تحقيق المعنى للوصول إلى اللغة المترجم إليها من اللغة المترجم منها. وفي عملية الترجمة يعالج المترجم عن مشكلات الترجمة بالطريقة السديدة.^{١٠} يتحقق الوصول إلى اللغة المقصودة بأيسر الطرق الممكنة.

وبجانب آخر اشد احتياج المترجم إلى ما يقال له شروط المترجم أو وسائل الترجمة التي تتخذ أداة أو وسيلة لها، وهو المعارف اللغوية وغير اللغوية.^{١٢} على إجادة اللغتين وطبيعتهما وخصائصهما والمعاجم، وغير اللغوية تحتوي على المعارف الواسعة عما يترجمه من الشريعة أو السياسة أو التاريخ أو ما إلى ذلك.

فالمعاجم أو القواميس سلاح المترجم، وهي ضرورة دعت إليها حركة الترجمة. ففضل الطرق في حلها هي السيطرة على قواعد اللغة المترجم إليها. وعلى المترجم أن يعرف طرقها. وتساعده في الحصول على معنى اللفظ بأسرع الوقت. وتختلف طريقة وضع القواميس فالقواميس العربية مرتبة عن حسب الحروف الهجائية إلى أساسها الذي اشتقت منه، وتوضع مشتقات الكلمة كلها تحت صيغتها الأصلية بقطع النظر عن ابتدائها ومناسبتها واتفاقه مع الترتيب الأبجدي أو مخالفته له.^{١٤} الأندونيسية مرتبة عن حسب الحروف الأبجدية أصلا ثم الحروف الأبجدية للأبجدية. التي تتركب من كلمتين ترتب بتقديم الكلمة الأصلية على كلمة زائدة تليها، على سبيل المثال في كلمة tangan kanan tangan tangan. kanan. وضعت هذه الكلمة

^{١٠} عبد العالم إبراهيم، الموجه الفني لمدرس اللغة العربية (الطبعة الأولى: ١٩٨٥)، ص ٣٩.

^{١٢} محمد عبد القادر، طرق التعليم اللغة العربية (الطبعة الأولى: ١٩٨٥)، ص ٤٠.

^{١٢} Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib*, hlm. 39.

^{١٣} Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib*, hlm. 40.

^{١٤} مشكلة في الترجمة.

المترجم أن يلم نفسه بهما إماما تاما، ومن ثم بلغة الهدف. وهذا لأن المترجم سيتحدث
بشكل طبيعي. ^{١٥}

المترجم أن يلم نفسه بهما إماما تاما، ومن ثم بلغة الهدف. وهذا لأن المترجم سيتحدث
بشكل طبيعي. ^{١٥}

المترجم أن يلم نفسه بهما إماما تاما، ومن ثم بلغة الهدف. وهذا لأن المترجم سيتحدث
بشكل طبيعي. ^{١٥}

المترجم أن يلم نفسه بهما إماما تاما، ومن ثم بلغة الهدف. وهذا لأن المترجم سيتحدث
بشكل طبيعي. ^{١٥}

١٥ Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib*, hlm. 29.

١٦ Moh. Mansyur dan Kustiawan, *Dalil al Kaatib*, hlm. 29.

فمن اللازم أن تتنوع الدالة تبعاً لها.^{٢٣} وفي هذا المستوى على المترجم أن يعود إلى

[illegible]

(١). الترجمة عن العربية

الترجمة عن العربية إلى العربية
وهذا لأن الحدث الذي يدل عليه لا يكتمل إلا بذكرى
الترجمة عن العربية. ولكل الشكل من هذه الأشكال الثلاثة حكم وكلام
.

(٢). فعل يتعدي إلى مفعول واحد

فالمرجم حينما يترجم جملة تتضمن فعلا يتعدي إلى مفعول واحد،
فعليه أن ينظر إلى الاحتمال من وقوع الالتباس في ترجمته.
الجملة واضحة في الفاعل والمفعول به أو في أحدهما ولم يطرأ على بناء الجملة
ما يغير رتبة المفعول تغييرا ضروريا، فإن المفعول به يمكن وضعه في أحد ثلاثة
أماكن: ^{٣٦} ١. أشار إليه ابن مالك في إحدى أبياته:
في الفاعل أن يتصلا والأصل في المفعول أن ينفصلا،
٢. مثلا في Ahmad sedang makan apel.
٣. يأكل أحمد التفاحة أحمد
أحمد. وفي استخدامه الجملة الاسمية يقول أحمد يأكل التفاحة.

وقد يطرأ على بناء الجملة ما يقتضي المترجم إلى وضع واحد من هذه
الترتيب.
بالتقديم والتأخير
الترتيب، مثلا في ترجمة Musthofa memukul Salwa، على المترجم
ضرب مصطفى سلوى. لو قدّم المترجم سلوى على مصطفى لالتبس الأمر
بأن ثنيا أو جمعا أو أعطفا على أحدهما ما يظهر فيه الإعراب، جاز
التقديم والتأخير.

^{٣٦} محمد رزق شعير، الوظائف الدلالية للجملة العربية (الطبعة الأولى: ١٩٨٥). ، .

^{٣٧} جمال الدين محمد بن عبد الله بن مالك، شرح . .

^{٣٨} محمد رزق شعير، الوظائف . .

وفي ترجمة الجملة المحصورة فاعلها، على المترجم أن يقدم المفعول به على
 Hanya pemberanilah yang على سبيل المثال في ترجمة
 mampu mengalahkan musuh، يقدم المترجم العدّ على المفعول به لتصير
 ترجمته على سبيل المثال أو إنما قهر العدو ابن الحرب.

المفعول به في ترجمة الجملة التي مفعولها
 ضميرا متصلا وفاعلها اسما ظاهرا.^{٤٠} فيقول ذعري قدومك في ترجمة
 Kedatangamu mengagetkanku. وله اتساع في استخدام الجملة، فإن قال
 قدومك ذعري - مستخدما باسمية - فقد سلم من هذا القيد لأن الفاعل في
 ترجمته مستتر. وأيضا إذا اتصل بالفاعل ضمير المفعول به فيقول في Rumah
 itu dihuni pemiliknya.
 المترجم له حرية في التمتع بالأساليب.

(١). فعل يتعدى إلى مفعولين

في جملة المفعولين في جملة المفعولين في جملة
 اسمية على سبيل المثال غيرها على سبيل المثال وخبرها.^{٤١}
 ترجمة المفعول الأول المترجم على سبيل المثال والثاني في
 وفي ترجمة المفعول الثاني على سبيل المثال وحته^{٤٢}
 في أحدهما على سبيل المثال ما لم يحدّد على سبيل المثال.

المترجم في ترجمة الجملة التي تتضمن مفعولين أن يقدم ما كان
 في الأصل مبتدأ أو اسما يتضمن معنى الفاعلية على المنصوب الثاني. على
 المثال في ترجمة Aku memberi uang kepada orang fakir
 الفقير درهما أو أعطيت درهما الفقير. فترجمته الأولى أحسن من الثانية، لأن فيها
 المفعول به المفعول به المفعول به الفقير

^{٤٠} على سبيل المثال / المرجع . . .

^{٤١} على سبيل المثال / المرجع . . .

^{٤٢} فأغلب الأفعال التي تنصب الأول أفعال غير مؤثرة، وإنما هي أفعال تدخل على المبتدأ أو الخبر فتجعل الخبر يقينا أو
 شكاً وهي أفعال القلوب، والأفعال التي تنصب المفعولين مثل أعطى وممنوع. راجع إلى محمد رزق شعير،
 الوظائف . . . - . . .، ومحمد أسعد النادري، نحو

⁴² Abu Bakar Muhammad, *Tata Bahasa*, hlm. 35-38.

۴۷: ﴿لَا يَسْتَنِي مِنْهُ الْمَفْعُولُ بِهِ، وَهِيَ﴾

[illegible]
$$\begin{pmatrix} \square & \square \\ \square & \square \end{pmatrix} \quad \begin{pmatrix} \square & \square & \square \\ \square & \square & \square \end{pmatrix} \quad \begin{pmatrix} \square & \square & \square \\ \square & \square & \square \end{pmatrix} \quad \begin{pmatrix} \square & \square \\ \square & \square \end{pmatrix}. \quad (\text{I})$$

^{٥٥} والأصل له أربعة أحكام، لا يذكر الباحث حكمين من كونهما مخرَجًا عن مادة الترجمة، وكانت ترجمة الله تعالى في كلماته. ثم حذف فاعله إذا دل عليه دلالة أي قرينة، كقوله تعالى: وقيل للذين اتقوا ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا (البقرة: ١٢٩). والثاني جواز حذف فاعله إذا دل عليه دلالة أي قرينة، كقوله تعالى: وقيل للذين اتقوا ما ذا أنزل ربكم قالوا خيرا (البقرة: ١٢٩)، والتقدير قالوا أنزل خيرا. فهذان يجريان على التوسع في التعبير الكلمة تتضمن المفعول به.

⁴⁸ Abu Bakar Muhammad, *Tata Bahasa*, hlm. 24

Lihat Abu Bakar Muhammad, *Tata Bahasa*, hlm. 49-50.

11

أنا أقف في مكان جلوس فلان في
ترجمة Aku berdiri di tempat duduknya Fulan . أنا أقف في مكان جلوس فلان في
أنا أصلي في المسجد . Aku sholat di masjid . صليت في المسجد .
أنا جازا في الظرف . أنا في موضعين وهما في ظرف

[illegible][illegible]

٨٧ فَعَلَّةً. ٨٧

Anjing itu mati setelah dipukul Zaid dengan sekali pukulan

٨٧

محتوما ٨٧ جمع. ٨٧ رأى ٨٧

beberapa ٨٧ ترجمة ٨٧ يحصى ٨٧ إلى ٨٧ نحو

Anak kecil itu berjalan beberapa langkah في langkah

المترجم يمشي ٨٧. ٨٧

Tentara itu ٨٧ المترجم ٨٧ خمسة ٨٧ ترجمة ٨٧

bergeser lima langkah ke arah kanan. ٨٧ مميزة ٨٧

وفي ٨٧ خمسة ٨٧

٨٧.

٥. المفعول معه

٨٧. ٨٧ وترجمة ٨٧

هو الاسم الفضلة التالي ٨٧ مسبوقة بجملة ليدل على ما حصل

الحدثُ بمصاحبه بغير قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله. ٨٧

٨٩، والمصاحبة اقتران ما بعدها وما قبلها في الزمن. ٨٩ فهذه الواو في الأصل

طفلة، والعاطفة فيها معنيان العطف والجمع، فلما وضعت موضع مَع ٨٧

الاجتماع في الفعل، ٩٠ ٨٧ ٨٧ ٨٧ ٨٧ ٨٧ ٨٧ ٨٧ فكانت أولى

من غيرها من الحروف في نيابة مَع. ٨٧

٩٢ يترجم المفعول معه بـ bersama ٨٧ beserta في اللغة الأندونيسية. ٩٢

Amin berjalan bersamaan dengan terbitnya matahari في المترجم ٨٧

⁸⁷ Abu Bakar Muhammad, *Tata Bahasa*, hlm. 51.

٨٧ محمد أسعد النادري، نحو ٨٧. ٨٧

٨٧ ٨٧/وضع ٨٧. ٨٧

^{٩٠} ٨٧ الحسن بن عبد الله بن سهل ٨٧ الفروق اللغوية ٨٧ (٨٧: ٨٧ ٨٧)، ٨٧.

٨٧. ٨٧ ٨٧/النحو ٨٧. ٨٧

^{٩٢} محمد رزق شعير، الوظائف ٨٧. ٨٧ وانظر أيضا إلى عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد الأنباري، أسرار ٨٧.

٨٧-٨٧.

⁹² Abu Bakar Muhammad, *Tata Bahasa*, hlm. 154.

الضمير المتكسر في قوله "أخ" إلى الضمير المتكسر في قوله "بأننا"،
 وتفسير الترجمة ٩٦.

أنطوان الدحداح، معجم $\square$. $\square\square\square$.